في العموم كقوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا فجنب بهذا الحديث ان
ارتكاب الذنب سبب حرمان الرزق خصوصا نصب على انه مفعول مطلق
لفعل محذوف اي اخص خصوصا الكذب يورثه بالرفع على انه مبتدا
يورث الفقر خبره وقد ورد فيه حديث خاص اي والحال انه قد
ورد حديث خاص دال على كون الكذب بخصوصه مورثا للفقر وكذا
نوم الصبحة بضم الصاد وسكون الباء اي النوم وقت الصبح يمنع
الرزق وقد ورد الحديث في هذا المعنى وكثرة النوم تورث الفقر
اي الاحتياج من جهة المال وفقر العلم اي الجهل ايضا اي كالفقر من جهة
المال قال القائل سرور الناس في لبس اللباس وجمع العلم في ترك النعاس
اي النوم والمعنى ظاهر وقال اي القائل الليالي استفهام للتقرير من
الخسران ان ليالياً جمع ليلة تمر بلا نفع وتحسب على صيغة المبني
للمفعول من الحساب من العمر وقال القائل ايضا شعر قم الليل اي في
الليل للعبادة يا هذا اي يا ايها الطالب لعلك ترشد اي ترجو منك
الرشاد الى كم اي الى اي مدة تنام الليل والعمر ينفد اي يمضي والنوم
عريانا والبول عريانا والاكل جنبا والاكل متكئا على جنب بفتح الجيم
وسكون النون والتهاون اي عدم الاعتبار والتضييع بسقاط
بضم السين ما سقط من الشيء المائدة من الخبز وغيره وحرق قشر البصل
والثوم هما شجرتان معروفتان وكنس البيت بالمنديل بالليل
وترك القمامة اي الكناسة بالتركي سپرندي في البيت والمشي
قدام المشايخ جمع شيخ وهو الكبير في السن ونداء الابوين اي
الام والاب باسمهما لانه ينافي تعظيمها والخلال اي تخليل الاسنان

بكل

بكل خشبة وغسل اليد بالطين والتراب والجلوس على العتبة
هي اسكفة الباب التي توطئ عليها والاتكاء على احد زوجي اي
على احد شقي الباب والتوضي في المبرز بفتح الميم وسكون الباء
المستراح وخياطة الثوب على بدنه وتجفيف الوجه اي ازالة
بلله بالثوب وترك بيت العنكبوت في البيت والتهاون
بالصلوة بان لا يصلي او يصلي ولكن بترك التعديل والخضوع
واسراع الخروج من المسجد بعد صلوة الفجر والابتكار في الذهاب
الى السوق اي الذهاب اليه بكرة والابطاء في الرجوع منه اي التاخير
في الرجوع من السوق وشراء كسرات بفتح الكاف والسين جمع كسرة
قطعة من الخبز من الفقراء السؤال بضم السين وتشديد الهمزة
جمع سائل ودعاء الشر اي بالشر على الولد وترك تخمير الاواني
اي ترك سترها واطفاء السراج بالنفس فبجميع كل ذلك يورث الفقر
قوله والنوم عريانا مبتداء وكل ذلك تاكيد ويورث الفقر مبتداء خبر وعرف
ذلك اي كونه مورثا للفقر بالاثار جمع اثر وهو خبر الصحابي وكذا اي مثل
الاشياء السابقة في ايراث الفقر الكتابة بقلم معقود اي منكسر فعقد
بشيء والامتشاط بمشط بضم الميم منكسر ثبت ذلك بالاثر المروي
وترك الدعاء بالخير للوالدين والتعمم اي لف العمامة قاعدا والتسرول
اي لبس السراويل قائما والبخل ~~اي المنع عن الفقراء~~ والتقتير اي المنع عن الفقراء
اي الانفاق على وجه المضايقة والاسراف ضد التقتير والكسل
والتواني اي الضعف والتهاون في الامور كل ذلك يورث الفقر
ولما فرغ من بيان اسباب المورثة للفقر شرع في بيان الاسباب

Copyright © King Saud University